



ويبو

A/42/8

الأصل : بالإنكليزية
التاريخ : ٢٠٠٦/٨/٢١

المنظمة العالمية للملكية الفكرية

جنيف

جمعيات الدول الأعضاء في الويبو

سلسلة الاجتماعات الثانية والأربعون

جنيف، من ٢٥ سبتمبر/أيلول إلى ٣ أكتوبر/تشرين الأول ٢٠٠٦

تقرير عن الرقابة الداخلية

وثيقة من إعداد الأمانة

- ١ - أقرت جمعيات الدول الأعضاء في الويبو ميثاق الويبو للتدقيق الداخلي (الوثيقة A/41/11، المرفق الثاني)، في سلسلة اجتماعاتها الحادية والأربعين المنعقدة في سبتمبر/أيلول ٢٠٠٥ (الوثيقة A/41/17، الفقرة ١٩٤ "٣").
- ٢ - وتقتضي الفقرة ٢٣ من الميثاق أن يُقدّم مدير مكتب التدقيق الداخلي (المشار إليه في الميثاق باصطلاح "المدقق الداخلي") كل سنة تقريراً موجزاً عن أنشطته إلى المدير العام، مع نسخة إلى مراجع الحسابات الخارجي. على أن "يُحال ذلك التقرير الموجز إلى الجمعية العامة للويبو كما قدّمه المدقق الداخلي. ويجوز تقديم ما قد يراه المدير العام من تعليقات مناسبة في تقرير منفصل".
- ٣ - ويحتوي مرفق هذه الوثيقة على التقرير الموجز حول أنشطة الرقابة الداخلية في الويبو خلال الفترة من الأول من يوليه/تموز ٢٠٠٥ إلى ٣٠ يونيو/حزيران ٢٠٠٦، كما أعده المدقق الداخلي الرئيسي والمدير بالنيابة في شعبة مراجعة الحسابات الداخلية والرقابة.
- ٤ - وقد أحاط المدير العام علماً بالتقرير الموجز حسب الأصول.
- ٥ - إن جمعيات الدول الأعضاء في الويبو مدعوة إلى الإحاطة علماً بمضمون هذه الوثيقة ومرفقها.

[يلى ذلك المرفق]

المرفق

تقرير موجز مرفوع إلى المدير العام حول أنشطة الرقابة الداخلية في الويبو

١ يوليه/تموز ٢٠٠٥ - ٣٠ يونيو/حزيران ٢٠٠٦

من إعداد المدقق الداخلي الرئيسي والمدير بالنيابة
في شعبة مراجعة الحسابات الداخلية والرقابة

أولاً - معلومات أساسية

١ - أنشئت شعبة مراجعة الحسابات الداخلية والرقابة في مايو/أيار ٢٠٠٠. وتشمل مهمتها الأصلية أعمال الويبو في مجال التدقيق والتقييم على الصعيد الداخلي. وتعمل الشعبة أيضاً بصفقتها همزة وصل غير رسمية لأغراض الفحص والتحقيق. وإبان موافقة جمعيات الويبو على ميثاق الويبو للتدقيق الداخلي في سبتمبر/أيلول ٢٠٠٥، أُضيفت إلى ولاية الشعبة مهمات التحقيق والفحص صراحة.

٢ - وترمي الشعبة إلى ضمان الفعالية في تشغيل آليات الرقابة الداخلية في الويبو. وتشمل تلك الآلية التدقيق والتقييم والتحقيق والفحص الداخلي. وتأتي مهمتها دعماً للإدارة عند تقييم فعالية إدارة الويبو للمخاطر وفعالية الرقابة والإجراءات الداخلية وأساليب التدبير وتنفيذ البرامج وتحسين فعالية تلك الأعمال برمتها.

ثانياً - أنشطة الرقابة الداخلية

الرقابة الداخلية

(أ) التدقيق الداخلي

ميثاق التدقيق

٣ - أُعد ميثاق للويبو بشأن التدقيق الداخلي بمبادرة من الشعبة الآنف ذكرها. وبعد مراجعة داخلية لنص الميثاق، رفعت الأمانة صيغة أولى للميثاق (WO/PBC/8/4) إلى لجنة البرنامج والميزانية المنعقدة في دورتها الثامنة في أبريل/نيسان ٢٠٠٥. وقررت اللجنة إحالة المناقشات حول الميثاق المقترح إلى فريق عامل مفتوح العضوية وتابع للجنة المذكورة.

٤ - واجتمع الفريق العامل يومي ١٤ و١٥ يوليه/تموز ٢٠٠٥. وعقب المناقشات، أمكن تعزيز النص المقترح للميثاق إلى حد كبير ثم أوصى الفريق العامل بأن توافق عليه الجمعية العامة للويبو. وحظي ميثاق الويبو للتدقيق الداخلي (الوثيقة A/41/11، المرفق الثاني) بموافقة الدول الأعضاء أثناء انعقاد جمعيات الويبو في سبتمبر/أيلول ٢٠٠٥.

٥ - وإبان موافقة الدول الأعضاء على الميثاق، اتخذت الأمانة فوراً عدداً من المبادرات لتنفيذ الميثاق. وكانت الخطوة الأولى أن أعدت الشعبة الأنف ذكرها وثيقة بهدف إدراج الميثاق مرفقاً جديداً في نظام الويبو المالي. ومن المعتزم رفع مشروع النص المعدل لنظام الويبو المالي ولائحته إلى أول دورة تعقدها لجنة البرنامج والميزانية سنة ٢٠٠٧.

٦ - وعلاوة على ما سبق، فقد بدأت عملية اختيار المرشحين لمنصب مدير الشعبة على الصعيد الدولي، في ديسمبر/كانون الأول ٢٠٠٥، وفاء بالشروط الواردة في الجزء حاء من الميثاق (وتجدر الإشارة إلى أن مدير الشعبة بالنيابة قد عُيّن مباشرة في ذلك المنصب على أساس مؤقت في سنة ٢٠٠٠). على أن الاستمارات الواردة حتى انتهاء المهلة الأصلية في فبراير/شباط ٢٠٠٦ لم تكن مرضية، لا من حيث الكم ولا النوع. وعليه، فقد أعيد افتتاح باب المسابقة وتمديد المهلة حتى بداية مايو/أيار ٢٠٠٦. ومن المرتقب استكمال عملية التوظيف في نهاية سنة ٢٠٠٦ كحد أقصى، مع مراعاة مشورة لجنة الويبو للتدقيق ولجنة الويبو للتنسيق.

٧ - وينص الميثاق أيضاً على وضع خطط طويلة الأجل وقصيرة الأجل للتدقيق باستخدام منهجية قائمة على حساب المخاطر. وقد وضعت الأمانة خطة من ذلك القبيل خلال الفترة قيد النظر بالاستناد إلى تحليل مؤقت للمخاطر. على أن من غير الممكن تطوير تلك الخطة لأغراض التدقيق الداخلي إلى أن يقام نظام لإدارة المخاطر في دوائر المنظمة على نحو منظم ومرتب.

٨ - وفي نهاية المقام، يقتضي الميثاق من الشعبة أيضاً تقديم خدمات الدعم للجنة الويبو للتدقيق. وعليه، فقد كانت الشعبة خلال الفترة قيد النظر مسؤولة عن كافة الشؤون الإدارية المتعلقة بالاجتماعات الثلاثة التي عقدتها لجنة التدقيق وإحالة تقارير لجنة التدقيق إلى الدول الأعضاء. وبالإضافة إلى ما سبق، مدّت الشعبة دعم الأمانة أثناء اجتماعات لجنة التدقيق.

عمليات التدقيق

٩ - أُجري تدقيق خلال الفترة قيد النظر لصندوق الويبو (المغلق) للمعاشات التقاعدية. وبفضل تلك العملية، أمكن إدخال تحسينات جوهرية على استخدام الوسائل الإلكترونية لحساب المستحقات، مما سيسمح بإصدار بيانات سليمة تماماً من الخطأ ويحد بالتالي من أعباء العمل.

١٠ - واستمر أيضاً العمل على وضع دليل عملي للتدقيق الداخلي.

الاستشارة

١١ - عملاً بتعريف التدقيق الداخلي وولاية المدقق الداخلي في الميثاق (الجزء باء والجزء جيم) أسدت الشعبة مشورتها في الفترة قيد النظر حول مسائل شتى تتعلق بإجراءات الرقابة الداخلية والمردودية والامتثال للوائح الويبو وأنظمتها.

(ب) التحقيق/الفحص

١٢ - إبان اعتماد الميثاق، طُلب إلى الشعبة أن تباشر عدداً من عمليات التحقيق. ونظراً إلى افتقارها إلى الموارد بسبب تأخير في شغل منصب المحقق، فقد أوليت الأولوية لأكثر القضايا حساسية. وعليه،

استكملت عملية تحقيق واحدة خلال الأشهر الستة الأولى من سنة ٢٠٠٦ وبدأت عملية ثانية في يونيه/حزيران.

١٣- وعملاً بميثاق الويبو للتدقيق الداخلي، بدأ وضع سياسات وإجراءات للإنذار ومن المرتقب إجراء مراجعة داخلية لمشروع السياسات والإجراءات في الفصل الثالث من سنة ٢٠٠٦. وبالإضافة إلى ما سبق، بدأ إعداد إطار عمل مفصل لوظيفة المحقق في الويبو ومن المعتمزم إكماله بالتعاون مع المحقق فور تعيينه.

(ج) التقييم

تقارير أداء البرنامج واستعراض تنفيذ البرنامج

١٤- تتولى شعبة مراجعة الحسابات الداخلية والرقابة إعداد تقارير عن أداء المنظمة في إطار الإدارة التي اعتمدها الويبو على أساس النتائج. وترفع تلك التقارير سنوياً إلى الدول الأعضاء في جمعيات الويبو (تقارير أداء البرنامج). وتحتوي تلك التقارير على عرض شامل لأداء المنظمة الفعلي بالاستناد إلى الأطر المحددة لنتائج البرامج في وثيقة البرنامج والميزانية لفترة المعنية.

١٥- وبالإضافة إلى تقرير أداء البرنامج، تُعدّ الشعبة استعراضاً لتنفيذ البرنامج^(١) لفترة الأشهر الستة الأولى من كل سنة بعينها، يُلخص الأنشطة الرئيسية المنجزة خلال الفترة السابقة مباشرة لانعقاد جمعيات الويبو.

١٦- وقد أُعدّ تقرير أداء البرنامج للفترة ٢٠٠٤-٢٠٠٥ خلال الفترة قيد النظر (A/42/2) بالاستناد إلى المعلومات الواردة من المسؤولين عن البرامج. وعلاوة على ذلك، بدأ العمل على إعداد استعراض تنفيذ البرنامج في الفترة من الأول من يناير/كانون الثاني إلى ٣٠ يونيه/حزيران ٢٠٠٦ (A/42/3).

سياسة الويبو بشأن التقييم

١٧- يضع ميثاق الويبو للتدقيق الداخلي إطار العمل لأداء الوظائف الرقابية، أي التدقيق الداخلي والفحص والتحقيق^(٢). وضمناً لتطبيق جميع مهمات الرقابة، بما فيها التقييم، في ظل مبادئ توجيهية مناسبة، فقد بدأ العمل على استنباط سياسة للويبو بشأن التقييم. ولما كان التقييم يختلف اختلافاً كبيراً عن سائر مهمات الرقابة لأن التقييم بقدر ما هو أداة تعليمية هو أيضاً أداة للمساءلة ترمي أساساً إلى تحسين أداء أنشطة الويبو ووقعتها، فإن استنباط السياسة يقتضي منهجاً تشاورياً واسع النطاق وشاملاً. وفي هذا السياق، لا تزال عملية التشاور الداخلية حول مشروع السياسة جارية على قدم وساق.

١٨- وستضم السياسة إطاراً شاملاً لتخطيط عملية التقييم وإجراءاته بالإضافة إلى استخدام معلومات تقييمية ذات القيمة المضافة في عمليات اتخاذ القرار بهدف تحسين الأنشطة الراهنة والمقبلة في إطار نظام الويبو للإدارة القائمة على النتائج.

(١) تحتوي وثيقة استعراض تنفيذ البرنامج على معلومات عن الأنشطة فقط وينبغي بالتالي ألا تعتبر كما لو كانت جزءاً من نظام إدارة الويبو الذي يستند إلى النتائج.

(٢) الوثيقة A/41/11، الحاشية (١).

١٩- وقد صيغت السياسة وفقاً لأفضل الممارسات الدولية ومع مراعاة قواعد ومعايير التقييم في الأمم المتحدة، كما اعتمدها فريق الأمم المتحدة المعني بالتقييم في اجتماعه السنوي في أبريل/نيسان ٢٠٠٥. ومن شأن تلك السياسة أن تسمح بتطوير ممارسات الويبو التقييمية لمواكبة الممارسات المتبعة في منظمات أخرى تابعة للأمم المتحدة. ومن المرتقب طرح السياسة على الدول الأعضاء في الويبو سنة ٢٠٠٧ للموافقة عليها.

خطة عمل استراتيجية بشأن مهمة التقييم للفترة ٢٠٠٦-٢٠٠٧

٢٠- أعدت خطة عمل استراتيجية لمهمة التقييم في الويبو للفترة ٢٠٠٦-٢٠٠٧ ريثماً تستكمل سياسة الويبو بشأن التقييم. وقد رفعت الخطة إلى الإدارة العليا وتضمنت بياناً مفصلاً بالأهداف والاستراتيجيات الرئيسية للمهمة في الفترة المذكورة. وبالإضافة إلى ما سبق، فإن خطة العمل تحتوي على اقتراح بخطة للتقييم تغطي فترة سنتين تنفذها جهة مستقلة في الفترة ٢٠٠٦-٢٠٠٧. ولأول مرة، فقد صيغت خطة التقييم بالاستناد إلى حساب مرحلي للمخاطر بهدف ضمان وجاهة التقييم وحسن توقيته. ولكن، تقرر تأجيل تنفيذ خطة التقييم ريثماً تتم الموافقة على سياسة الويبو بشأن التقييم.

تقييم أنشطة التعاون الإنمائي

٢١- نظم قطاع التنمية الاقتصادية، بالتعاون مع الشعبة، حلقة عمل حول التقييم وتحليل الآثار، في مارس/آذار في جنيف، وشارك في الحلقة خبراء دوليون في مجال التقييم من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي والوكالة السويسرية للتنمية والتعاون والبنك الدولي وجامعة برادفورد (المملكة المتحدة). وكان الهدف المنشود من الحلقة الاطلاع على أفضل الممارسات في مجال تقييم التنمية على الصعيد الدولي والاستحصال على معلومات بشأن مشروعات استثمارات التقييم ومبادئه التوجيهية.

٢٢- ونتيجة لحلقة العمل، أعد خبراء التقييم الخارجيون مجموعة من التوصيات الرامية إلى إرشاد الويبو في أنشطتها التقييمية. وشددوا بصفة خاصة على الحاجة إلى تعزيز أنظمة الرصد والتقييم في الويبو، والترويج للمبدأ القائل بأن كل الأنشطة التي تستثمر فيها الموارد تكتسي قيمة بعينها ولا بد إذا من تقييمها، واستنباط إطار مناسب للتقييم في الويبو يواكب الأطر المعتمدة في منظمات دولية أخرى من خلال اعتماد سياسة الويبو بشأن التقييم وتنفيذها الفعلي، والنهوض بثقافة قائمة على التقييم في دوائر المنظمة كلها، وإشراك الدول الأعضاء في عمليات الرصد والتقييم، وتدريب موظفي الويبو وشركائها (أي الدول الأعضاء) على التقييم.

آلية جديدة مقترحة لتعزيز إشراك الدول الأعضاء في إعداد وثيقة برنامج الويبو وميزانياتها ومتابعة تنفيذها

٢٣- من شأن الآلية الجديدة المقترحة لتعزيز إشراك الدول الأعضاء في إعداد وثيقة برنامج الويبو وميزانياتها ومتابعة تنفيذها (A/42/9) أن تعزز إلى حد كبير دور الدول الأعضاء في إجراء استعراض جوهري لأداء البرنامج السابق من خلال استعراض تقارير أداء البرنامج في دورات لجنة البرنامج والميزانية قبل إعداد وثيقة برنامج الويبو وميزانياتها.

لجنة التدقيق

٢٤- وافقت الجمعية العامة للويبو في سبتمبر/أيلول ٢٠٠٥ على إنشاء لجنة الويبو للتدقيق (الوثيقة A/41/10 "اقتراح لإنشاء لجنة للويبو معنية بالتدقيق"). وشرعت الأمانة بعد ذلك بفترة قصيرة في إعداد العدة لاختيار الأعضاء السبعة في اللجنة ليتم ذلك في الدورة التاسعة للجنة البرنامج والميزانية في يناير/كانون الثاني ٢٠٠٦. وفي تلك الدورة، تم انتخاب الأعضاء التالي ذكرهم في لجنة التدقيق: السيد غونغ يالين (الصين) والسيد خليل عيسى عثمان (الأردن) والسيد بيتر سيفنبرغن (هولندا) والسيد حكيم بابتوندي أجيبولا أولاديلي (نيجيريا) والسيد إيغور شيرباك (الاتحاد الروسي) والسيد جونسن أكوني (توغو) والسيد جيفري دريدج (المملكة المتحدة). ثم انتخب الأعضاء السبعة الجدد في اللجنة أثناء اجتماعهم يوم ٩ فبراير/شباط ٢٠٠٦ العضوين الأخيرين في اللجنة، أحدهما من منظومة الأمم المتحدة والآخر من خارج المنظومة، أي السيد جورج حداد (لبنان) والسيد جيان بييرو روز (إيطاليا).

٢٥- وعقدت لجنة التدقيق اجتماعها الأول في الفترة من ١٠ إلى ١٢ أبريل/نيسان ٢٠٠٦. وانتخب السيد خليل عيسى عثمان رئيساً للاجتماع. وبحث أعضاء اللجنة في الاجتماع القضايا التالي ذكرها وناقشوها: أساليب العمل وإجراءاته في اللجنة ووضع أعمال تشييد مبنى الويبو الجديد، بما في ذلك فحص لميثاق مشروع الويبو بشأن البناء الجديد ونطاق التنفيذ للاستعراض الشامل لموارد الويبو البشرية والمالية. وترد ملاحظات اللجنة ونتائجها وتوصياتها في تقريرها (WO/AC/1/2). وقررت اللجنة عقد اجتماعها الثاني في الفترة من ٥ إلى ٧ يوليه/تموز ٢٠٠٦، ومن المرتقب عقد الاجتماع الثالث في أكتوبر/تشرين الأول ٢٠٠٦.

مراجع الحسابات الخارجيون

٢٦- استمر التعاون والتنسيق مع مراجع الحسابات الخارجي من أجل إعداد تقارير المراجعة الخارجية ومتابعتها. وكما كان الحال في الفترات السابقة، اقترح مراجع الحسابات الخارجي عدداً من عمليات التدقيق التي بإمكان الشعبة أن تنفذها تيسيراً لعمله، بما في ذلك تدقيق في صندوق الويبو (المغلق) للمعاشات التقاعدية وتوزيع الرسوم في إطار اتفاقي مدريد ولاهاي. على أن القيود المشددة على الموارد سمحت للشعبة بتنفيذ المجموعة الأولى من العمليات فقط. وعليه، فقد اضطر مراجع الحسابات الخارجي إلى إيجاد الموارد الإضافية لإجراء التدقيق المذكور في توزيع الرسوم.

وحدة التفيتش المشتركة

٢٧- في سياق تقرير الوحدة المعنون "تغرات الرقابة في منظومة الأمم المتحدة" (JIU/REP/2006/2) ساهمت الشعبة في دراسة استقصائية أجرتها وحدة التفيتش كان الغرض الأساسي منها تحري وجود آليات داخلية من أجل النظر في الادعاءات الموجهة ضد المسؤولين من أعلى الدرجات في المنظمات بارتكاب أفعال ضارة وتقييم مدى جدارة أي نظام قائم وتحديد مواطن المسؤولية النهائية الناجمة عن تلك الحالات.

استعراض شامل للتنظيم والرقابة في الأمم المتحدة

٢٨- جاء الاستعراض الشامل للتنظيم والرقابة في منظومة الأمم المتحدة نتيجة لمؤتمر القمة العالمي الذي عقد في أكتوبر/تشرين الأول ٢٠٠٥. ويتناول الاستعراض "الأمانة العامة وإصلاح الإدارة"

كما ورد ذلك في القرار الذي اعتمده الجمعية العامة للأمم المتحدة (الوثيقة A/RES/60/1، الفقرة ١٦٤ (ب)).

٢٩- وعقدت لجنة توجيهية عيّنها الأمين العام للأمم المتحدة والشركة التي وقع عليها الاختيار لإجراء الاستعراض، عدداً من الاجتماعات مع ممثلي مختلف الوكالات المتخصصة في منظومة الأمم المتحدة. وفي هذا السياق، حضرت الشعبة اجتماعات انعقدت في جنيف لفائدة منظمات الأمم المتحدة التي يقع مقرها في هذه المدينة وشاركت في اجتماعات مع الشركة المختارة وبحثت معها عملية الاستعراض الخاصة بالويبو.

ثالثاً - إقامة الشبكات

٣٠- استمرت الشعبة خلال الفترة قيد النظر في تعاونها النشط وتواصلها مع المنظمات الدولية الأخرى.

٣١- وشاركت الشعبة في الاجتماع السادس والثلاثين لمنتدى دوائر مراجعة الحسابات الداخلية في المنظمات الدولية والمؤسسات المالية والاقتصادية متعددة الأطراف، علماً بأن الاجتماع انعقد في نوفمبر/تشرين الثاني ٢٠٠٥ في لكسمبرغ واستضافه البنك الأوروبي للاستثمار.

٣٢- وحضرت الشعبة أيضاً المؤتمر السابع للمحققين الدوليين، الذي نظمه البنك الأوروبي للإعمار والتنمية في يونيو/حزيران ٢٠٠٦ في لندن.

٣٣- وواصلت الشعبة مشاركتها الناشطة في فريق الأمم المتحدة المعني بالتقييم، وهو منتدى مشترك بين وكالات منظومة الأمم المتحدة للمسؤولين القيمين على التقييم. وستشارك الويبو وكالات أخرى تابعة للأمم المتحدة في جنيف في استضافة اجتماع الفريق المذكور السنوي المقبل في جنيف في أبريل/نيسان ٢٠٠٧.

رابعاً - الموارد

٣٤- استمرت الشعبة خلال الفترة قيد النظر في أداء مهمتها الموسّعة، بقدر محدود جداً من الموارد البشرية والمالية. وكانت المهمات الإضافية تنفيذ ميثاق الويبو للتدقيق الداخلي، بما في ذلك توفير الخدمات لاجتماع لجنة الويبو للتدقيق، وأعباء العمل الزائدة في مجال التحقيق، والتدابير المتخذة لتعزيز إطار التقييم في الويبو، مما استوعب كل الموارد المتاحة (مدقق داخلي رئيسي ومدير بالنيابة، وموظف رئيسي مسؤول عن التقييم وسكرتيرة ومساعدة واحدة للتقييم).

٣٥- وكانت وحدة التفتيش المشتركة قد أوصت في تقريرها المعنون "استعراض الإدارة والتنظيم في الويبو: الميزانية والرقابة وغيرهما" (JIU/REP/2005/1) بصفة خاصة بأن تتخذ جمعيات الويبو التدابير الرامية إلى "تزويد الشعبة بما يلزم من الموظفين المهنيين الضروريين المؤهلين لكي تستطيع أداء مهماتها". وعملاً بتلك التوصية، فقد أعلن عن منصب مدير مكتب التدقيق الداخلي ومنصب المدقق الداخلي ومنصب للمحقق خلال سنة ٢٠٠٥. ومن المرتقب شغل تلك المناصب في نهاية سنة ٢٠٠٦ على أبعد تقدير.

٣٦- ويتضمن المرفق السابع لتقرير وحدة التفتيش المشتركة بشأن "تغائر الرقابة" (JIU/REP/2006/2) جدولاً توضيحياً بمنظمات الأمم المتحدة ووكالاتها المتخصصة مع الميزانية المخصصة في كل منها للرقابة كنسبة مئوية من ميزانيتها العامة ومع بيان مدى وقوع تلك النسبة داخل الحدود المقترحة في التقرير. وورد تقدير ميزانية الويبو للرقابة الداخلية بنسبة ٠,٢٥ بالمائة، أي أدنى من المستوى المنشود والذي يناهز ٠,٧٠ بالمائة. وتجدر الإشارة إلى أن نسبة ٠,٢٥ تأخذ في الحسبان المناصب الثلاثة الشاغرة في الشعبة والمرتبب شغلها قبل نهاية سنة ٢٠٠٦.

٣٧- ولا تحتوي وثيقة البرنامج والميزانية للفترة ٢٠٠٦-٢٠٠٧ على ما يُنبئ بتعزيز وظيفة التقييم خلال فترة السنتين.

٣٨- ويقتضي ميثاق التدقيق الداخلي تعليقات من المدقق الداخلي على كفاية الموارد المخصصة للرقابة الداخلية في المنظمة. ويرى مدير الشعبة بالنيابة أن ضمان فعالية أداء مهام الرقابة الداخلية وتمكين الشعبة من تحقيق الأهداف المنشودة من مهامها يقتضي تخصيص اعتمادات لها تتناسب والمهام المنوطة بها. وينبغي ألا تقتصر تلك الموارد على ما يُقابلها من عدد إضافي من المناصب وأن تشمل أيضاً قدرًا أكبر بكثير من الموارد خلاف الموظفين، بحيث يمكن التعاقد مع الخبراء المختصين واستتباب أساليب حاسوبية تساعد في أعمال التدقيق والتحقيق واستخدام تلك التقنيات ووضع خطط عمل مناسبة تراعي المخاطر وتنفيذ تلك الخطط.

٣٩- ولما كان الهدف هو ضمان استقلالية الرقابة الداخلية في الويبو، وتماشياً مع المناقشات الجارية حول استقلالية مكتب الأمم المتحدة للرقابة الداخلية، ولا سيما في الشؤون المالية، ينبغي البحث في إمكانية تمكين مدير الشعبة من اقتراح ميزانية الشعبة على الدول الأعضاء مباشرة للموافقة عليها، بالاستناد إلى منهجية متفق عليها لتقدير الموارد الضرورية لتمكين الشعبة من حد المخاطر وضمان ما يلزم من الرقابة الداخلية والتثبت من الامتثال للقواعد والإجراءات.

خامساً - التحديات

٤٠- من التحديات الرئيسية التي تواجهها الشعبة النهوض بثقافة المساءلة والتعلم في الويبو وترسيخ فهم بأن الرقابة مسؤولية مشتركة.

التدقيق

٤١- سيكون أول تحد في مجال التدقيق الوفاء بمتطلبات التدقيق الداخلي لتشييد المبنى الإداري الجديد للويبو كما هو منصوص عليه في ميثاق البناء الجديد، باختيار الأشخاص من ذوي الكفاءات المناسبة في مجال التدقيق على أساس مؤقت. وفي هذا الصدد، لا بد من التنسيق مع مراجع الحسابات الخارجي والتعاون مع دوائر مراجعة الحسابات في منظمات أخرى تابعة للأمم المتحدة.

٤٢- وعلى الأجل الأطول، ينبغي للشعبة أن تُعد تقييماً للتأكد من جودة التدقيق الداخلي يُنجز مرة واحدة على الأقل كل خمس سنوات لمراعاة أفضل الممارسات التي يوصي بها معهد المدققين الداخليين. ولما كان ميثاق الويبو للتدقيق الداخلي قد دخل حيز النفاذ سنة ٢٠٠٥، فسيكون بالإمكان إجراء تقييم الجودة المذكور قبل أكتوبر/تشرين الأول ٢٠١٠.

الفحص/التحقيق

٤٣- تكمن التحديات المباشرة بخصوص التحقيق في إصدار وثيقة مفصلة لولاية المحقق بالاستناد إلى المبادئ التوجيهية الموحدة للمحققين، كما اعتمدها مؤتمر المحققين الدوليين سنة ٢٠٠٣، بالإضافة إلى تنفيذ سياسات الإنذار والتوعية لمكافحة أعمال الغش.

التقييم

٤٤- سيكون التحدي الرئيسي بشأن التقييم في المستقبل المباشر هو وضع الصيغة النهائية لسياسة الويبو بشأن التقييم لتوافق عليها الدول الأعضاء سنة ٢٠٠٧. وستكتسي السياسة المذكورة أهمية حاسمة في تعزيز إجراء التقييم واستخدامه داخل الويبو والنهوض بثقافة التقييم وتنفيذ أنشطة لتكوين الكفاءات في مجال التقييم وإشراك جميع أصحاب المصالح في عملية التقييم، بمن فيهم الدول الأعضاء. وعلاوة على ذلك، من المرتقب استتباط خطة للتقييم ثنائية السنوات وفقاً للسياسة المذكورة، تبيّن بوضوح عمليات التقييم المستقل التي ستنفذها الويبو خلال فترة سنتين بعينها.

٤٥- وتعزيزاً للفائدة المستخلصة من تقارير أداء البرنامج من حيث علاقتها بالآلية الجديدة المقترحة لإعداد وثيقة برنامج الويبو وميزانيتها ومتابعة تنفيذها، ينبغي اتخاذ عدد من التدابير الرامية إلى تحسين جودة البعد التقييمي في ذلك التقرير. ويقتضي تحسين تلك الجودة ما يلي: (أ) تحسيناً أكبر للأطر المخصصة للنتائج في وثيقة برنامج الويبو وميزانيتها؛ (ب) وتعزيزاً لأنظمة رصد البرامج بهدف جمع المعلومات عن النتائج؛ (ج) واستخداماً معززاً للتقييم الذاتي والتقييم المستقل في جميع البرامج لتحديد حصيلة أنشطة الويبو ووقوعها.

[نهاية المرفق والوثيقة]